من الاسما الا ما اشبه الحرف اما في وضعه كالضماير الموضوعه على حرف
او حرفين نحو جيتنا وحمل عليها ما تضمن معناها كنحن واياي واما في
معناه كاسما الاستفهام والشرط المتضمنه معنى همزة الاستفهام وان الشرطيه

ص وقد نقضت ملحة الاعراب ۔ مودعة بدايع الاداب

ش نقضت اي نقضت شيا فشيا والملحة الواحدة من الملح بضم الميم وهو
ما يستملح من الكلام المشار اليه بقوله في المقامات لما كان يابح في الملح
والبديع الشي الغريب الذي لم يسبق الى مثله ولقد صدق رحمه الله فانها
مع سهولة الفاظها مشحونه من العلم والادب اما العلم فقد اشتملت
على مهمات علمي النحو والتصريف واما الاداب فما تضمنته امثلها من الحكم
الجامعه والاحكام النافعة التي من وفقه الله لامتثالها وفهم معانيها
واستعمالها بلغ الرتبه العليى وحاز شرف الاخرة والدنيا كقوله احذر
صفقة المغبون وابتع الاسفه مني واسع الى الخيرات وما المنح الا
الكرم الله الله عباد الله يا بهما دع الشره وخل المزح والمجون وكل هو
دنيوي موبق واعطف على سائلك الضعيف وثب الى المعالي وجاهدوا
يا قوم كيما تعتقوا وقاتلوا الكفار حتى يسلموا ولا تنهر المسكينا ولا تمار
جاهلا فتتعبا ولا تياس اي لا تحزن على ما فات ولا تؤذ اي خلقا من خلق الله ولا
تقل بلا علم ولا تحبس الطلا اي لا تشرب الخمر ولا تهوى المنى اي لا تحب الاماني الكاذبة
ففي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من تمنى على الله
الاماني الى غير ذلك مما يستوجب ان يفرد بشرح ولو لم يكن فيها الا قوله واقتبس العلم
لكيما تكرما وعاص اسباب الهوى لتسلما لكفاها فخرا انها نطارة اذ ليس بعد فضيلة
العلم والعمل به ومخالفة الهوى فضيله ولا رتبه اشرف من حيازة رتبة العلم
والعمل الجليله نسال الله التوفيق لما يحبه ويرضاه من العلم والعمل
بمنه وكرمه امين ص

فا

فانظر اليها نظر المستحسن ۔ وحسن الظن بها واحسن

ش اي فانظر اليها نظر المستحسن لها المتقبل على حفظها معتنيا بان تكون من
شانك ولو بتي لم تنتفع به وحسن ظنك بها في ان تبلغ بها ما تؤمله
من العلم واحسن الى ناظمها بالدعا كما احسن بها اليك ولقد نصح رحمه الله
فانها مشهورة البركة قل ان يتدي بها طالب الا نجح وبلغ وذلك لان
ناظمها رحمه الله تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب التنبيه رحمه الله عليهما
وكان مجاب الدعوة كشيخه وقد اشتملت هذه المنظومة على دعوات كثيرة منه
لطالبها كقوله اسمع هديت الرشد ولقيت الرشد وتبع على قولي تكن
علامه واحذر هديت ان تزيغ عنها واحفظها عداك اللحن واحفظ
وقيت السهو وان تخرج تصادف رشدا وايما توجهت تلاق سعدا مع
قوله منتصرا عارب استجب دعاي والرجا في كرم الله سبحانه انه قد استجاب
دعاه وبلغه من النفع بها ما امله ورجاه ص

وان تجد عيبا فسد الخللا ۔ فجل من لا عيب فيه وعلا

ش ولما حث لطالبها على التزامها لما اودعته من العلم والادب التمس منه
اذا وجد فيها عيبا ان يسد خلله واصل الخلل الفرج التي تكون بين الواح
الباب وفي ذلك ليكون ممن ستر عورة اخيه ولا يكون من الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين امنوا فان الانسان محل الخطاء والنسيان ولا يسلم
من الخطا الا كلام الباري تعالى ورسوله المويد بالعصمة صلى الله عليه وسلم ولهذا
قال تعالى افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا ولحسن موقع هذا البيت في القلوب والاسماع اشتهر في الافاق وذاع
حتى صار يتمثل به الخاص والعام ويستشهد به في كل مقام
ثم ختمها بما بدأها به فقال ص

الحمد لله على ما أولى ۔ فنعم ...

Copyright © King Saud University